كتاب

☆ تحبير المرشين ☆

فى

☆ التعبير بالسين والشين ☆

لمحقق زمانه ونادرة اوانه من سارت بفضائله الركبان

فى كل وادى مجد الدين محمد بن يعقوب

ابن محمد الفيروزابادى نفعنا الله به وتغمده

بالرحمة والرضوان

امين

م

سعى بنشره وجمع رواياته الشيخ محمد ابن ابى شنب المدرس

بالمدرسة الثعالبية الدولية وبمدرسة الاداب العليا

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على تاج الانبياء والمرسلين * سيدنا ومولانا محمد امام المهتدين * وعلى آله وصحبه هداة المتقين * ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ﴿ اما بعد ﴾ فلا يخفى على ذوى الادب * انه لم يطبع من جملة ما صنفه الفيروزابادي فى لغة العرب * الا المعجم المأنوس * الشهير بالقاموس * فتبيَّنا المنافع الجمة * العائدة الى الامة * فى نشر كتابه المسمى « تحبير الموشين * فى التعبير بالسين والشين » وقد اعتمدنا على نسختين احداهما « ب » مخطوطة بخط مغربي جلي مضبوطة فى اكثرها بالشكل الكامل وهى قليلة الاغلاط ومقابلة على نسخة اخرى مجموع اوراقها ١٨ فى كل صفحة ١٥ سطرا و ١٦٤ فى ٢٦٤ مليمترا والثانية « ج » فمن جملة عدة مقالات ادبية ولغوية فى اخر نسخة القاموس المحفوظة تحت عدد ٢٤٦ و«٤» فى المكتبة الدولية بالجزائر

ويظهر من مطالعة هذه الرسالة فى مادة « السبت والشبت » ان الفيروزابادي كان ألّف قبلها رسالة اخرى سماها التحبير الكبير يغلب على الظن انها فقدت اللهم الا ان تكون هي المحفوظة فى المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و«٣»

محمد ابن ابي شنب

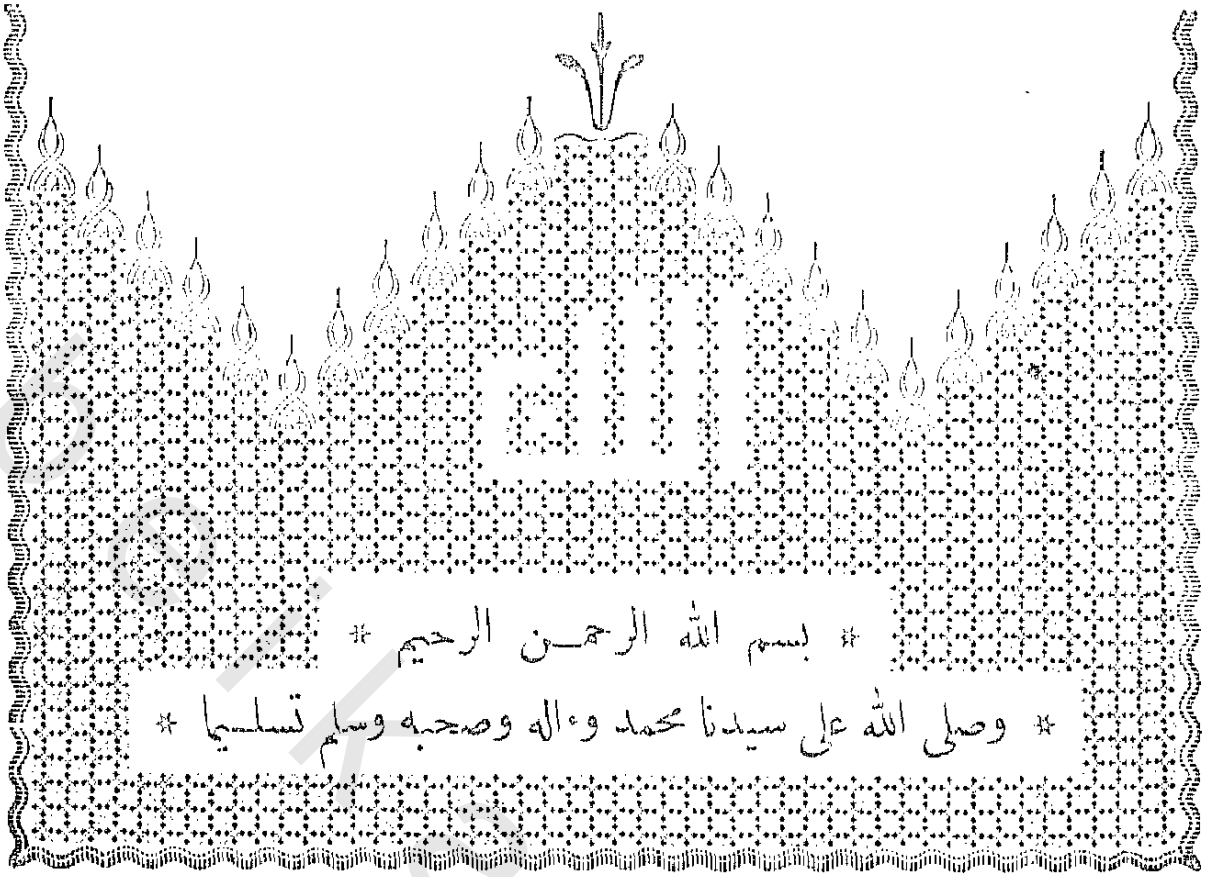

* بسم الله الرحمن الرحيم *

* وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما *

الحمد لله رب العالمين * حمدا يستوجب قائله الاحسانَ والتَّحْسين * ويستجلب له فى مآزم المضائق الخلاصَ عن التَّعْشين والتَّعْسين * والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الخليقة وسيد الاناسين * الذى أُلْقِى الله زُبْدةَ الفَصاحةِ على لسانه فخاطَبَه بطَه ويس * وخَصَّه بالمَنْطِق المُعْجِز * والبيان المُوجِز * والكتابِ المُحْرز * لِذَوَات حم وذوات طس * صلى الله وسلم عليه وعلى آله المَيامين * واصحابه المَياسين * ﴿ وبعد ﴾ يقول المُلْتَجِيءُ الى حرم الله تبارك وتعالى محمد بن يعقوب بن محمد الفَيروزاباذِيُّ وقاه الله تعالى سلوكَ بَسَابِسِ الأَراسين (١) * هذا الكتابُ سببُ تأليفه أنى

(١) فى هامش "ج" الاراسين الاراضى الخربة

قرأتُ على بعض مَشْيَخَتى جُزْءَ حديثٍ جرى فيه ذِكْرُ التَّشْميتِ فنطقتُ فيها بالسين والشين * فسألنى المُسْتَمِعُ عن نظائِرِها فى كلام العرب وكنتُ أَسْتَحْضِرُ منها زُهاءَ خمسين * فابتدرنى الى الجواب من الحاضرين شيخٌ مَلْسُونٌ من الحواسين * فقال لا نظيرَ لها سوى اربعة أَلفاظ وهي السطرنج والتشسم والشبث والسناسين (١) * فقلت له أَطْرِقْ كَرَا (٢) فإن دَلْوَكَ (٣) بلا تَسْمين * واخواتها تُنِيفُ على تَسْمين * فلا تلك من تَعِسين * فعجب لذلك أكثرُ الحاضرين * وقالوا لا يُطيق هذا الاستحضارَ أَنِيسةٌ من الاناسين * فاقتضى ذلك جَمْعى لهذه الالفاظ تذكرةً لِخُطَّابِهِنَّ ولولاها نُسِين * وسميته (٤) ﴿ تَحْبير المُوَشِّين * فى التَّعْبير بالسين والشين ﴾ ولا ازعم انه حَسَنٌ فى بابه ولكن انما هو حُسَّانٌ والا فَحُسَّانٌ أوحَسِين * وبالله تعالى أعتضد وإلى رحمته أفزع وألجأ وبه استعين * وأستكفى شَرَّ التَّلْسين * واني لما سعدتُ باستظلالى بظل مَراحم سلطان الورى * كهف العلماء والكبرآ * ملجأ الضعفاء والفقرآ * خليفة الله الزاهى بذكره المنابر * المفتخر بنعوته الاقلام والدفاتر * الوَادّ كُلُّ مُصَنِّفٍ تقدّم على عصره لو أنه آخِر * الهامى على البرية هامى جُودِهِ المُباهى آناء الايام والليالى بِجُودِه * المُنْفِق فى ذات الله جُلَّ

---

(١) فى «ب» السباسين — (٢) انظر هذا المثل فى اللسان والتاج والصحاح فى «طرق» وفى «كرا» وفى مجمع الامثال للميداني الجزء الاول وص ٣٦٦ من طبعة بيروت — (٣) فى هامش «ب» وفى «ج» سجلك — (٤) فى هامش «ب» وفى «ج» اسميته

موجوده * الخاضع لجلال الله تعالى فى ركوعه وسجوده * السائر تأييدا لله تعالى فى اتباعه والاقبال فى جنوده * شعر *

مَلِكٌ تَأَلَّقَ نُورُهُ بين الوَرَى * كالشمس ما بين الكواكب تُشرِقُ
سلطان أرض الله والملكُ الذى * أنوارُ (١) أنعُمِهِ الغِزارِ تُدَفِّقُ
فالعَدْلُ منه والعَطاءُ سَجِيَّةٌ * والجودُ عُودٌ في يديه مُورِقُ
يجبى اليه جَنَى العلوم لأنه * ملكٌ به سُوقُ الفضائل تَنْفُقُ

مولانا ومالك أمرنا * وخليفة الله تعالى فى عصرنا * السلطان ابن السلطان ابن السلطان السيد الاجلّ الملك الاشرف مُمَهِّد الدين اسماعيل بن العباس ابن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على هَنَّأَه الله تعالى وهيَّأ افتتاح الاقاليم بسيوفه وأقلامِه * وانتظام التأليف والتصنيف فى سِلْك عقود نِظامِه * وظهور العلوم الواضحة الاعلام فى شريف أيامِه * وأجرى فى أقطار البسيطة ماضِيَ حُكْم عَزْمه وقاضِيَ عَزْم أحكامِه * حتى تعودَ الايامُ مندرجةً تحت أدراج اوامره الجارية بِعَفْوِه وانتقامِه * رأيت لاسمه الشريف مدخلا فى كتابى هذا من وَجْهَيْن احدهما اشتمال اللقب الشريف بالشين * واشتمال الاسم الشريف بالسين * والثانى كون الاسم الشريف قبل التعريب بالعبرانية اشمُوايل * فعرّبته العرب وقالت اسماعيل * فساغ من هذا الوجه فيه السين والشين * وزاد به بهجة وضياء وحبرة تحبير الموشّين * ونظيره فى الاسماء يُوشَع فإن اصله بالعبرانية يُوسَع فعرّبته العرب وقالت يوشع بالشين

(١) فى «ج» انواء

كما يأتي ذكره في آخر الكتاب عن البخاري رحمه الله تعالى وكذلك سَمِّيًا وشَمْيًا في اسم نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فتبيَّن حينئذٍ جِلاءُ هذه الخريدة الغراء على مَنَصَّة العرض بين يديه * وعرض هذا الفريدة الغراء في موقف الخدمة عليه * فهي عقيلة تعقّ العقول وتزرى بالعقائل * وتفصل بألباب ذوى الاداب فصلَ شهيّ الشمول وبهيّ الشمائل * وتزهو على الزُّهور وتُخجِل زَهْرَ الخمائل * وتحرّر القول بإدراك الاواخر ما فات الاوائل * وتسير كالمَثَل سَيْرًا أَسْيَرَ من المثل السائر (١) * وأَدْوَرَ بأفواه الرواة من الفَلَك الدائر (٢) * وأَحْرَزَ لقصب السبق من المُجَلِّي وإن جاء في الأخر * فيا له من كتاب خُتِمَتْ (٣) به الكتب وكان المسكُ ختامَه * وجامِع لِمَا تشتَّت من الغريب فهو أحق بالامامة ممن جاء أمامَه * كل ذلك أكسبَه انتسابُه الى من وُسِمَ باسْمِه * وجرّد ديباجه بوَسْمِه * شعر *

الاشرفُ الملكُ المأمولُ نائلُهُ * مَنْ باسمه تُزْدَهى الاقلامُ والصُّحُفُ
كَفَاهُ فخرًا بأنّ العلم يخدمه * والعلم فيه لأرباب النُّهى شَرَفُ

---

(١) اشارة الى كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر لضياء الدين ابي الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي الشافعي الملقب بابن الاثير الجزري وقد طبع في بولاق سنة ١٢٨٢ وفي القاهرة سنة ١٣١٣

(٢) اشارة الى كتاب الفَلَك الدائر على المثل السائر لابن ابي الحديد عبد الحميد بن هبة الله المدائني وقد طبع على الحجر في مصر سنة ١٣٠٩

(٣) في "ج" خَتَمْتُ

لازالت الصحف والكتب مزينة بذكر صفاته * والملوك مُحْرِمَةً الى حَرَم كَرَمِهِ آمِّين كَسْبَةَ عِناياته * لاجئين الى ظلّهِ الظليل فى شرائف عتباته * ولا برح النصر واليُمْن مَقْرونَيْن بآرائه وآياته * والبِيضُ والسُّمْرُ كالأقدار فى جنود عزماته

باب الالف

* الإسُّ والإشُّ * يقال أَلْحِق الحِسَّ بالإسِّ والحِشَّ بالإشِّ [اي الشيَّ بالشيِّ] اي اذا جاءك شيٌ من ناحية فافعلْ مثله

باب الباء

* البَرْسَاء والبَرْشَاء *(١) يقال ما أدرى أيّ البَرْسَاءِ هو وأيّ البَراسَاءِ هو وأيّ البَرْنَسَاء هو وأيّ بَرْنَسَاءَ هو وأيّ بَرْنَاسَاءَ هو اي ما أدرى أيّ الناس هو والشين المعجمة لغة فى الكل

* إبْرَنْسَقَ وَابْرَنْشَقَ * فَرِح وسُرَّ ذكره ابن القَطّاع فى باب الافعال (٢)

* المُبَشِّرَات والمُبَشِّرَات * الرياح التى يُسْتَدَلُّ بهبوبها على المطر

* بَسَرَها وباسَرَها وبَشَرَها وباشَرَها * بَسْرًا ومُباسَرة وبِسَارا وبَشْرًا

---

(١) فى كلا النسختين البُرَسَاء والبُرَشَاء — (٢) انظر ترجمة ابن القطاع فى وفيات ابن خلكان جزء ١ وص ٣٣٩ و فى تاريخ آداب العرب لبروكلمان جزء ١ وص ٣٠٨

ومُباشَرة وبِشَارا أي جامَعها قاله ابن خالَويَة (١)

* البِسُّ والبِشُّ * يقال جاء بالمال من عِسّه وبِسّه وعِشّه وبِشّه وحِسّه وبِسّه وحِشّه وبِشّه بكسر الكل أي جهده وطاقته

* التَّبْنِيس والتَّبْنيش * يقال بَنَّسَ تَبْنِيسا وبَنَّش تبنيشا اذا تأخَّر واذا استرخى

* البَوْس والبَوْش * يقال باسَه بَوْسًا وباشَه بَوْشًا اذا خلطه

* بُوسَنْج وبُوشَنْج * بضم الباء وفتح السين والشين وسكون النون بعدها جيم قرية من اعمال هراة

باب التاء

* التَّحَسْحُس والتَّحَشْحُش * التحرُّك

* تَخَبَّسَ وتَخَبَّشَ * بالخاء المعجمة والباء الموحَّدة بعدها اي تناوَل من الغنيمة ومن هاهُنا وهاهنا

* التَّسَأْسُؤ والتَّشَأْشُؤ * يقال تَسَأْسَأَتِ الامورُ وتَشَأْشَأَتْ اذا اختلفت

* التَّسَرْمُ والتَّشَرْمُ * التقطُّع يقال جاءت الابلُ مُتَسَرِّمَةً ومُتَشَرِّمَةً اي متقطِّعة

* التَّسَعْسُع والتَّشَعْشُع * يقال تَسَعْسَعَ الشهرُ وتَشَعْشَعَ اي ذهب أكثرُه

---

(١) انظر ترجمته فى يتيمة الدهر للثعالبي جزء ١ وص ٧٦ ونزهة الالباء فى طبقات الادباء للانبارى ص ٣٨٣ ووفيات ابن خلكان جزء ١ وص ١٥٧ وبروكلمان جزء ١ ص ١٢٥

* التَّمَكْبُس والتَّمَكْبُش * يقال تَمَكْبَسَ الفُصْنُ وتَمَكْبَشَ اذا نَشِبَ (١) بشوكه

* التَّمَكُّس والتَّمَكْش * التقبض والتمسر

* التَّمَخُّس والتَّمَخُّش * بالخاء المعجمة التحرك والاضطراب

* تَغَبَّسَ وتَغَبَّشَ * بالغين المعجمة أظلم

* تَفَسَّأَ وتَفَشَّأَ * انتشر

* التَّنَسُّم والتَّنَشُّم * يقال تَنَسَّمْتُ منه علما اي استفدته وتلطفت فى التماسه

* التَّوَهُّس والتَّوَهُّش * يقال مَرَّ يَتَوَهَّسُ فى مَشْيه (٢) ويَتَوَهَّشُ يغمز فى الارض غَمْزا شديدا ثقيلا (٣)

وكل ما ذكرتُه فى هذا الباب فإنما ذكرته باللفظ والا فلكل لفظ باب غير هذا اذا اعتبرت أصول الكلمات

باب الثاء

خالٍ وليس فى كلام العرب ثاء بعدها شين معجمة

باب الجيم

* الجَحْس والجَحْش * سَجْح الجِلْد

* الجِحَاس والجِحَاش * جمع جَحْش لولد الحمار هكذا ذكروه فى الجمع والقياس أن السين والشين لغتان فى الواحد ايضا

---

(١) فى "ج" نبت — (٢) فى "ج" مشيته — (٣) فى "ج" مثقلا

* جَاحَسَهُ وجَاحَشَهُ * اي دافعه ومانعه

* الجَرْسَمَة والجَرْشَمَة * يقال جَرْسَمَ فلانٌ وجَرْشَمَ اذا أَحَدَّ النَّظَرَ

* الاجتِراس والاجْتِراش * يقال اجْتَرَسَ المالَ واجْتَرَشَه اي اكتسبه لعياله

* الجُمْسُوس والجُمْشُوش * بسينين وبشينين والعين المهملة مثال العُصْفُور الرَّجُلُ القصير أو عامٌّ

* جُهَيْس وجُهَيْش * على وزن زُبَيْر هو جُهَيْسُ بن أوس بن جهيس بن يزيد النَّخَعي هو وابوه صحابيان ويُعْرَفُ ابوه أوس بالارقم (١)

باب الحاء

* الحِسّ والحِشّ * بكسر الحاء فيهما يقال أَلْحِقِ الحِسَّ بالاِسِّ والحِشَّ بالإِشِّ اي الشيءَ بالشيءِ اي اذا جاءك شيءٌ من ناحية فافعلْ مِثْلَه ويقال جاء بالمال من حِسِّه وبِسِّه وحِشِّه وبِشِّه اي جهده وطاقته

* المَحَسّ والمَحَشّ * والجمع مَحاسّ ومَحاشّ وفى الحديث ملعون من أتى النساءَ فى مَحاشِهِنَّ (٢) فَرُوِيَ بالسين والشين وهما بمعنى إتيانهن (٣) فى أدبارهنّ

---

(١) راجع تاج العروس فى «جهس» وراجع كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٢٢٤ وتجريد اسماء الصحابة للذهبى ص ١٠٠

(٢) راجع هذا الحديث فى اللسان والتاج والصحاح والنهاية فى « حش »

(٣) فى «ج» وفى هامش «ب» اي بدل اتيانهن

* الحَيكَة والحَشيكَة * قال ابوزيد (١) الحشيكة بالشين المعجمة القَضْم الذى تَقْضَم الدابّةُ وقد أَحْشَكَتْ الدابةَ اي اقتضمتُها فَحَشِكَتْ هي بالكسر أي قَضِمَتْ وقال الازهري (٢) الحَيكة بالسين المهملة أصوب عندى قلت وابو زيد اقام حُجَّته فيقال انهما لغتان على أن لغة اهل اليمن قاطبة بالسين المهملة

* الحَمْس والحَمْش * يقال حَمِسَ فلان وحَمِشَ مثال سَمِعَ فيهما اذا غَضِبَ واشتدّ وصَلُبَ فى الدين والقتال

* الاحْتِمَاس والاحْتِمَاش * يقال احْتَمَسَ الديكانِ واحْتَمَشا اذا هاجا

* الحُوَاسَة والحُوَاشَة * بضم الحاء فيهما وتخفيف الواو القَرَابَةُ والرَّحِمُ والحاجة وما يُسْتَحْيَا منه والامر الذى يكون فيه الاثم والقطيعة والابل الكثيرة عددا والابل الكثيرة الاكل

باب الخاء

* خَبَسَه وخَبَشَه * اذا جمعه واخذه

* الخَرْس والخَرْش * يقال رَجُلٌ خَرِسٌ وخَرِشٌ على وزان كَتِفٍ فيهما اذا

---

(١) راجع ترجمته فى ابن خلكان جزء ١ وص ٢٠٨ وابن الانباري ص ١٣٧ وبروكلمان جزء ١ وص ١٠٤

(٢) راجع ترجمته فى ابن خلكان جزء ١ وص ٥٠٥ ومعجم البلدان لياقوت جزء ٤ وص ٩٥١ وبروكلمان جزء ١ وص ١٢٩

كان لا ينام بالليل

* التَّخَبُّس * ذكرناها فى باب التاء على اللفظ

* خَسَلَه وخَشَلَه * اذا نفاه

* المُخَسَّل والمُخَشَّل * كمُعَظَّم المَخذول وكذلك * المَخْسُول والمَخْشُول

باب الدال

* الدَّسْت والدَّشْت * بفتح الدال فيهما الصحراء الواسعة ولا يتوهَّم أنَّ الدست فارسية بل انما هي عربية اغاروا عليها قال فى كِساءٍ من صوف (١)

١ مَنْ كانَ ذا بَتٍّ فَهَذا بَتّى * ٢ مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى

٣ تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ * ٤ سُودٍ سِمَانٍ من نِعاجِ الدَّسْتِ

* تَداعَسُوا وتَداعَشُوا * اختلطوا فى حرب ونحوه

---

(١) هذه الابيات منسوبة الى رؤبة بن العجاج واورد منها اهلوا ردت الاول والثالث فى ديوان رؤبة وروى مَنْ يَكُ ذا بدل من كان ذا واخذته بدل تخذته واورد اللسان الثلاثة الاول فى «بت» والبيت الثالث والرابع فى «دشت» راويا سودٍ نعاجٍ كنعاج الدشت ورواية الصحاح كرواية اللسان والتاج فى «بت» و«دشت» وقد ذكر سيبويه البيتين الاولين فى باب مايجوز فيه الرفع مما ينتصب فى المعرفة جزء ١ وص ٢٥٨ ط. بولاق ١٣١٦ واورد الاربعة ابيات البلوي فى كتابه الف باء جزء ١ وص ٥٤٩ راويا من يك وسود دعاج

* الدُّقْس والدُّقُس * بضم الدال فيهما دويبّة ذكره صاحب العباب (١) وغيره

* الدَّنْقَسَة والدَّنْقَشَة * النظر بكسر العين

* دَنْقَس ودَنْقَش * اذا افسد

باب الراء

* الأرْتِسَاء والأرْتِشَاء * يقال ارْتَسَأ المرأة وارْتَشَأها (٢) اذا جامعها

* الرَّعْس والرَّعْش * الارْتِعَاش

* الرَّعُوس والرَّعُوش * مثل صَبُور مَنْ يَرْجُفُ رَأْسُه هَرَمًا وكِبَرًا

* الارْتِعَاس والارْتِعَاش والإرْعَاس والإرْعَاش (٣) * بمعنى واحد

* رَغَّس ورَغَّش * تَرْغِيسا وترغيشا بالغين المعجمة اي نَعَّمَ نَفْسَه

* المَرْغَس والمَرْغَش * الداهيةُ وطابعٌ يُطْبَعُ به الخابية

* الارْتِهَاس والارْتِهَاش * يقال ارْتَهَسَتْ رِجْلاه وارْتَهَشَتَا اذا اصْطَكَّتَا وارْتَهَسَ القومُ وارْتَهَشُوا اذا وقع الحربُ بينهم

باب الزاي

خالٍ

---

(١) العباب الزاخر واللباب الفاخر معجم كبير لرضى الدين الحسن بن محمد الصغانى الهندى المتوفى سنة ٦٥٠ راجع ترجمته فى تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا عدد ٦١ وبروكلمان جزء ١ وص ٣٦٠ – (٢) فى «ج» ارتسى المرأة وارتشاها – (٣) فى «ج» الارعاس والارعاش والارتعاس والارتعاش

باب السين

* السَّأْسَأَة والشَّأْشَأَة * يقال سَأْسَأَ بالحمار سَأْسَأَةً وسَأْسَأَ وشَأْشَأَ به شَأْشَأَةً وشَأْشَأَ اذا زجره ليَحْتَبِسَ او دعاه ليشرب فقال له سُؤْسُؤْ او شُوْشُوْ

* السِّبِتّ والشِّبِتّ * بكسر السين والباء الموحدة اخره مثناة فوقية وهو نبت معروف معرّب شِوِذّ (١) ومنافعه كثيرة ذكرتها فى التحبير الكبير

* سُبَاط وشُبَاط * مثال غراب فصل معروف أمام اذار (٢)

* السَّحْط والشَّحْط * الذَّبْح يقال سَحَطَ الجملَ وشَحَطَه اذا ذَبَحه

* السُّدْفَة والشُّدْفَة * يقال مَضى سُدْفَةٌ من الليل وشُدْفَةٌ اي قِطْعَةٌ منه

* انْسَدَحَ وانْشَدَحَ * اسْتَلْقَى ووقع على ظهره

* سُدِهَ وشُدِهَ * بضم السين والشين اي شُغِلَ وحُيِّرَ

* السُّدَاهُ والشُّدَاهُ * المُشَاغَلُ بفتح الغين وسَدَهَهُ وشَدَهَهُ وأَسْدَهَهُ وأَشْدَهَهُ والاسم السُّدْهُ والشُّدْهُ

* السَّرَاة والشَّرَاة * يقال جاءنى فلان بسَرَاةِ إبلِهِ وبشَرَاتِها بمعنى اي بخيارها

* سَرَّمَهُ وشَرَّمَهُ * تسريما وتشريما قَطَّعَه وشَقَّهُ نصفين (٣) وجاءت الابلُ متسرّمة ومتشرّمة متقطّعة

* السِّرْوَال والشِّرْوَال * والسِّرْوِيل والسِّرْوَالة والسَّرَاوِيل والسَّرَاوِين كل ذلك

---

(١) فى «ب» شِرِدّ وفى «ج» شِرِذ وفى معرب الجواليقي شِوِذ — (٢) فى «ب» ادار — (٣) فى «ج» اسقط نصفين

بالسين المهملة (١) وقال ابو حاتم وبعض العرب يقول السراويل جمع سِرْوَالة وينشد (٢)

عليه من اللؤم سِرْوَالة * فليس يَرقُّ لِمُسْتَضْعَفِ

والسراويل تذكّر وتؤنّث وقال ابو حاتم مؤنثة لا يذكّرها احد علمناه ويروى أنّ قيس بن معاذ (٣) طاول روميا بين يدي معاوية رضي الله عنه فتجرّد قيس من سِرْوَالة وألقاها الى الروميّ ففضلت عنه فقال معاوية يرحمك الله ما اردت الى هذا ألا ذهبتَ الى منزلك ثم بعثتَ الينا فقال قيس فى ذلك (٤)

أردتُ لكيما يعلمَ الناسُ أنّها * سَراويلُ قيسٍ والوُفودُ شُهودُ

وأنْ لا يقولوا غابَ قيسٌ وهذه * سَراويلُ عادِيٍّ نَمَتْهُ (٥) ثَمُودُ

وإني من الحَيِّ اليَمانِي لَسَيِّدٌ * وما أنا إلّا سَيِّدٌ ومَسُودُ (٦)

---

(١) فى هامش «ج» لعله والشين المعجمة — (٢) اورد الصحاح صدر هذا البيت فى «سرول» واما اللسان والتاج فقد اوردا هذا البيت روايين لِمُسْتَطْعِفِ — (٣) فى اللسان والتاج قيس بن سعد والصواب كما فى كامل المبرد ج ١ وص ٣٠٨ من ط. مصر سنة ١٣٠٩ وفى الاستيعاب فى معرفة الاصحاب لابن عبد البر النمري عدد ٢٢٤٣ ط. حيدراباد سنة ١٣١٩ قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي قال ابن عبد البر قال ابوعمر خبره فى السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق الخ — (٤) اورد اللسان والتاج فى «سرول» البيتين الاولين فقط واما المبرد فأورد الاربعة ابيات بتمامها — (٥) فى «ب» و«ج» نَفَتْه (٦) روى المبرد وانى من القوم اليمانين سيد * وما الناس الاسيد ومسود

وفضّلني في الناس أصلي ووالدي * وباعٌ به أعلو الرجال شديدُ (١)

* سَرُوس وشَرُوش * بسينين مهملتين وبشينين معجمتين على وزن صبور مدينة بنواحي افريقية اهلها اباضية

* السَّطْو والشَّطْو * يقال سَطَا المرأةَ وشَطَاها يَسْطُوها ويشْطوها اي جامعها وكذلك ساطاها وشاطاها سِطَاءً ومُساطاةً وشِطَاءً ومُشاطاةً كل ذلك عن ابن خالوية

* تَسَمْسَعَ وتَشَعْشَعَ * ذكرناها في باب التاء على اللفظ

* سَعْيَاءُ وشَعْيَاءُ * اسم نبيّ من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

* السَّغْم والشَّغْم والسَّنْغَم والشَّنْغَم * مثال جِرْدَحْل وبالغين المعجمة في الكل يقال رَغْماً له وسَغْماً وشَغْماً وسِنْغَماً وشِنْغَماً وكل ذلك اتباعات لِرَغْماً

* سَكَّه وشَكَّه * خَرَقَه

* مَسْكُوك ومَشْكُوك * مُضَبَّب

* السَّكْسَكَة والشَّكْشَكَة * الشجاعة وحِدَّة السِّلاح

* انْسَلَّ وانْشَلَّ * ابتدأ يقال انْسَلَّ السيلُ وانْشَلَّ وذلك أول ما يَبْتَدِئُ حتى يَسيل قبل أن يَقْسَوَى

* سَمَتَ وشَمَّتَ * تَسْمِيتُ العاطِس وتَشْمِيتُه أن تقول له رحمك الله او تدعو له

* السَّلْعَف والشَّلْعَف (٢) * كجِرْدَحْل الطويل المضطرب الخَلْق

---

(١) في "ج" مديد بدل شديد ورواية المبرد وبَذَّ جميعَ الخلق اصلي ومنصبي * وجسم به اعلو الرجال مديد — (٢) في القاموس واللسان سِلَعْف وشِلَعْف وسِلَغْف وشِلَغْف وسِلَّغْف وشِلَّغْف

* السِّلَّحْف والشِّلَّحْف (١) * بالحاء المهملة لُغتانِ فى السلعف والشلعف

* اسْمَطَّ واشْمَطَّ * يقال اسْمَطَّ العَجاجُ واشْمَطَّ اذا سَطَعَ وفلانٌ امتلأ غضبا والذَّكَرُ اتَّهَلَ وأَنْعَظ

* السَّوْذَق (٢) والسَّيْذَقانُ * بضم الذال * والسَّيْذاق والسُّوذانِق * بضم السين وكسر النون وفتحها * والسَّذانِق والسُّذانِق (٣) * بفتح السين وضمها وفتح والنون وكسرها والشين المعجمة لغة فى كل ذلك وهي اسماء الصَّقْر أعنى الطائر المعروف وقيل اسماء للشاهين

* سَوْط وشَوْط * يقال إنَّ سَوْطَ باطِلٍ وشَوْطَ باطِلٍ ضَوْءٌ يدخُل من الكُوَّة فى البيت

* السَّهْرِيز والشِّهْرِيز * يقال تَمْرٌ سِهْرِيزٌ وشِهْرِيزٌ وتَمْرُ سِهْرِيزٍ وتَمْرُ شِهْرِيزٍ بالضم والكسر وبالاضافة والصفة وهو نوع من التمر معروف وقيل هو التمر البَرْنِيّ

* السَّهْم والشَّهْم * حجر يوضع على باب بيتٍ يُبْنَى لِيُصَادَ (٤) فيه الاسدُ فاذا دخله وقع فسَدَّ عليه الباب فاصطِيد

* سِيحَاط (٥) وشِيحَاط * كقِيفَال قرية بين الطائف وبلاد بَجِيلَة وقيل جبلٌ

---

(١) لا يوجد فى القاموس واللسان إلا سِلَّخف وشِلَّخف وسِلَخف وشِلَخف وزاد الشنقيطى فى الهامش السِّلَّحْف — (٢) زاد «ج» هنا السَّيْذَقان — (٣) فى «ب» الشذانق — (٤) فى «ب» ليصطاد — (٥) لايوجد فى مراصد الاطلاع الاسيحاط جزء ١ وص ٧٦ من ط. يونبول

وقيل أرض وقيل واد والصواب الاول

* سآني الامر وشآني (١) * يزن دعاني أحزنني قلب ساءني وشاءني

باب الشين

* شئف وسئف * يقال شئفت يده تشأف شأفا كفرح يفرح فرحا وشأفت تشأف شأفا كمنع يمنع منعا بالسين والشين فيهما جميعا اذا تشققت وتشعثت ما حول الاظفار او هي تشقق الاظفار نفسها وهي شئفة كفرحة

* الشجاع والشجاع * بتثليث الشين والسين والشجيع والأشجع المتصف بشدة القلب عند البأس وقد شجع شجاعة ككرم كرامة وقوم شجعة وشجعة مثلثة الشين وشجعان وشجعان (٢) بضم الشين وكسرها وشجعاء كعلماء وشجعة بفتح الجيم والشين

* الشطرنج والشطرنج * بكسر أولهما اللعبة المعروفة التي اخترعها صعصعة بن داهر الهندي (٣) للملك شهرام بكسر الشين المعجمة وكان أردشير (٤) بن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل النردشير فافتخرت الفرس بوضعه فوضع صعصعة المذكور الشطرنج لشهرام فقضت حكماء العصر جميعا بترجيحه على النرد وفرح شهرام به كثيرا وامر ان يكون فى

---

(١) فى "ج" سآنى وشآنى — (٢) فى "ب" شجعان وشجعان — (٣) فى هامش "ج" لا اللجلاج كما يظنه العامة وانما كان اللجلاج يحسن اللعب بها واما واضعها فانما هو صعصعة الهندي — (٤) فى "ب" ازدشير

بيوت الديانات ورآها افضلَ ما عُلِمَ وقال لصمصة اقترحْ عليّ ما تشتهي فقال له افترحتُ ان تضع حَبَّة قمح في البيت الاول ولاتزال تُضاعِفها حتى تنتهي الى آخرها فمهما بلغ تعطيني فاستصغر ذلك وأنكر عليه فحسبه أربابُ الديوان فقالوا ما عندنا حَبٌّ يفي بذلك ولا ما يقاربها فاستنكر ذلك حتى بيّنوا له ذلك فقال له انت في اقتراحك أعجب حالا من وضعك الشطرنج ﴿ وطريق ﴾ هذا التضعيف ان تضع في البيت الاول حبة وفي الثاني حبتين فانه يُحَصِّلُ في البيت السادس عَشَرَ اثنين وثلاثين الفا وسبعمائة وثمانيا وستين حبة وهذا يكون مقدار قدح فيبلغ في البيت الاربعين مائة الف اردبٍ واربعة وسبعين الف اردب وسبعمائة واثنين وستين اردبا وثُلثين وتجعل هذه الجملة شَوْنة وهي الحظيرة الكبيرة التي يخزن (١) فيها الحبوب فتضاعف فإنه يبلغ في البيت الخمسين الفا واربعا وعشرين شونة وتجعل هذه مدينة وتضاعف فإنه يبلغ في البيت الرابع والستين آخر الابيات ستة عشر الف مدينة وثلثمائة واربعا وثمانين مدينة والعلم حاصل بأنه ليس في الدنيا مُدُنٌ اكثر من هذا العدد فإن دَوْرَ كُرَةِ الارضِ ثمانية الاف فرسخ

* الشَّاطِن والسَّاطن (٢) * الخبيث المارد

* المَشْفُوع والمَسْفُوع * المجنون

* الشَّلْجَم والسَّلْجَم * قال ابو محمد عبد الله بن أحمد المالقي العَشَّاب المعروف

---

(١) في "ج" تخزن — (٢) في "ب" الشاطين والساطين

بابن البيطار (١) فى جامعه يقال بالسين والشين وهو نبات معروف واما البرّيّ منه فإنه شجيرة كثيرة (٢) الاغصان

* شَمَّرَ وسَمَّرَ * بمعنى يقال شَمَّرَ ثوبَه وسَمَّرَه اذا رفعه وجمع أطرافه

* شَمَا وسَمَا * يقال شَمَا فلان شُمُوًّا وسَمَا سُمُوًّا اذا علا امره

* الشَّنَاشِن والسَّنَاسِن * رؤس عظام البدن

* الشُّوش والسُّوس * بضم الشين المعجمة فيهما جميعا والشين التى فى آخر الكلمة تُعْجَم وتُهْمَل لغتان يقال هم أبطالُ شُوشٌ وسُوسٌ اذا كانوا ينظرون بمؤخّر العين

* شَآنى وسَآنى * اي احزننى وأهمّنى

* شِيحَاط * ذكر فى السين

باب الصاد والضاد والظاء المعجمة

خاليات

باب الطاء

* طَرْفَسَ وطَرْفَشَ * اي اظلم يقال طَرْفَسَتْ عينُه وطَرْفَشَتْ اذا اظلمت

---

(١) راجع ترجمته فى عيون الانباء فى طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة جزء ١ ص ١٣٣ ط مصر سنة ١٢٩٩ وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي جزء ١ وص ٢٠٤ وحسن المحاضرة للسيوطي جزء ١ وص ٢٦٠ ط مصر سنة ١٣٢١ وبروكلمان جزء ١ وص ٤٩٢ — (٢) فى "ب" كبيرة

والطَّرْفَساء: الظَّلْماء. وطَرْفَسَ اذا حَدَّدَ النَّظَرَ وكسر عينه

* الطَّسْت والطَّشْت * والطَّسّ والطَّسَّة والطِّسَّة بفتح الطاء وكسرها في الاخيرتين لغات للاناية المعروفة والطست أصله طَسَّة لكن حذفوا تثقيل السين فخفَّفوا وظهرت التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها وكذلك تظهر في كل موضع يسكن ما قبلها ومن العرب مَن يُشِمُّ الطَّسَّة فيثقل السين ويظهر هاء التأنيث وقيل التاء التي في الطست اصلية وهذا ينتقض عليه بوجهين احدهما ان الطاء والتاء لايدخلان في كلمة من كلامهم والثاني ان العرب لاتجمع الطست الا الطِّسَاس والطُّسُوس والطَّسِيس ولايصغِّرونها الا طُسَيْسَة وقال ابو عبيدة ومما دخل في كلام العرب الدَّسْت والتَّوْر والطَّاجن وهي فارسية كلها وقال غيره أصله طَشْت اي بالشين المعجمة

* الطَّفْس والطَّفْش * النكاح حكاه صاحب العباب

* الطَّهْس والطَّهْش (١) * الدخول في الامر والاختلاط في ذلك ويقال طَهَسَ في الارض اذا دخل فيها إما راسخا وإما واغلا وما أدري اين طَهَسَ وأين طُهِسَ به اين ذَهَبَ واين ذُهِبَ به

باب العين

* عَرِسَ وعَرِشَ * يقال عَرِسَتِ الكلابُ وعَرِشَتْ بكسر الراء فيهما اذا خَرِقَتْ (٢) ولم تَدْنُ من الصيد

---

(١) في "ب" طمس وطمش في جميع هذا الباب — (٢) في "ب" حرمت وفي "ج" حرفت

* العَسُّ والعَشُّ * والاعْتِسَاس والاعْتِشَاش يقال عَسَسْتُ وعَشَشْتُ اذا اطعمتهم قليلا واعْتَسَسْتُ واعْتَشَشْتُ اكتسبت قليلا

* العَفْس والعَفْش * الجمع وقد عَفَسَ المالَ وعَفَشَه اذا جمعه والعَفْش (١) ايضا شدة سَوْق الابل والضربُ على العَجُز بالرِّجل

* التَّمَامُس والتَّمَامُش * التناقُل يقال تَمَامَسَ عن الشيء وتَمَامَشَ وتَمَاشَى اذا تَنَاقَلَ عنه وتمامَشَ عليّ أي تمامَى على وتركني في شُبْهة من امره

* التَّمَكْنُس والتَّمَكْش والتَّمَكْبُس والتَّمَكْبُش * ذكرناه في التاء على اللفظ

باب الغين

* غَبَسَ وغَبَشَ وتغابَس وتغابَش * كل ذلك بمعنى اظلم وقال الاصمعي (٢) اغْبَاسٌّ من الغَبْسَة كادْهَامّ من الدُّهْمَة والمادة موضوعة للون فيه سَوَادٌ وكُدْرَة

* الغَبَس والغَبَش * بفتح الغين والباء الموحدة السَّراب وقال بعضهم الغَبْسَة والغُبْشَة بالضم فيهما بياض فيه كُدْرَة والظُّلْمَة في آخر الليل

* الغَاطِس والغَاطِش (٣) * المظلم من الليالي (٤) كالاغْطَش وتَغَاطَسَ

---

(١) في "ج" العفس — (٢) راجع ترجمته في ابن الانباري ص ١٥٠ وابن خلكان جزء ١ وص ٢٨٨ وتاريخ ابي الفداء جزء ٢ وص ٣٢ ط القسطنطينية وكامل ابن الاثير جزء ٦ وص ١٤١ وشرح المقامات الحريرية للشريشي جزء ٢ وص ٢٥٦ ط بولاق سنة ١٣٠٠ وبروكلمان جزء ١ وص ١٠٤ — (٣) في "ب" الفاطس والفاطش — (٤) في "ب" الليل

وتَفَاطَشَ عن كذا اي تَنَامَى وتَغافَل

باب الفاء

* الافتِرَاس والافْتِرَاش * يقال افْتَرَسَ المالَ وافْتَرَشَه اي اغتصبه وافترس فلانا وافترشه اي صَرَعَه

* تَفَسَّأَ وتَفَشَّأَ * انتشر وذكر فى باب التاء على اللفظ

* فَسَّجَ وفَشَّجَ * تَفْسِيجاً وتَفْشِيجاً اذا فاجَّ (١) بين رجليه

* الفَسْس والفَشْ * يقال فَسَسَ البَيْضة وفَشَّها يفْسِسُها ويَفْشِشُها بالكسر فيهما اذا اخرج ما فيها بعد ما كسرها ويقال فَصَصَها بالصاد ايضا

باب القاف

* قاسان وقاشان * (٢) اسم المدينة المعروفة بين اصبهان وقُمّ قال صاحب اللباب (٣) فيما حكاه عنه الملك المؤيد (٤) رحمه الله تعالى فى تقويم البلدان (٥)

---

(١) الاظهر ان يقرأ فَرَّج بدل فاج — (٢) راجع مراصد الاطلاع جزء ١ وص ٣٧٨ — (٣) الاظهر ان المراد باللباب لباب السمعانى ابى سعد عبد الكريم بن مصنور راجع ترجمته فى ابن خلكان جزء ١ وص ٣٠١ وتذكرة الحفاظ للذهبى جزء ٤ وص ١١٠ وتاريخ ابى الفداء جزء ٣ وص ٤٦ وبروكلمان جزء ١ وص ٣٣٠ — (٤) هو ابو الفداء اسماعيل بن على راجع ترجمته فى ابن شاكر الكتبى جزء ١ وص ٧٠ وبروكلمان جزء ٢ وص ٤٤ — (٥) طبع فى باريس سنة ١٨٤٠ باعتناء رينو ودسلان وطبع على الحجر فى درسدن سنة ١٨٤٦ باعتناء شيير وترجم باللغة الفرنسية باعتناء رينو وكوبار سنة ١٨٨٣

قاسان المذكورة يقال بالسين المهملة وبالشين المعجمة وهي اصغر من قم وغالب بنائها الطين وأهلها شيعة ونسب (١) اليها جماعة من اهل العلم وهي حصينة وخراجها مضاف الى قم

* القرعوس والقرعوش * بضم اولهما وبالسين المهملة فيهما والقرعوس والقرعوش مثال (٢) جردحل فيهما والقرعس والقرعش كجعفر فيهما كل ذلك بمعنى وهو الحمل الذى له سنامان

* القس والقش * تتبع الشيء وطلبه وجمعه من هاهنا وهاهنا قال رؤبة

يصبحن عن قس الأذى غوافلا * يمسين هونا خردا بهالا (٣)

* القعوس والقعوش * مثال جروال الشيخ الكبير وقيل الرجل الغليظ

* التقعوس والتقعوش * يقال تقعوس البيت وتقعوش اذا تهدم

* القفس والقفش * جمع الشيء وأخذه بانتزاع وغصب وقفس الطبي قفسا ربط يديه ورجليه (٤)

باب الكاف

* الكربسة والكربشة * مشي المقيد فى قيده

* التكريس والتكريش * التقبض (٥) والتجمع

---

(١) فى «ج» ينسب — (٢) فى «ب» مثل — (٣) فى طبعة اهلواردت ص ١٢١ يروى ينطقن هونا الخ — (٤) فى هامش «ج» القسطاس والقشطاس بالسين والشين بين القاف والطاء الميزان كماذكره فى القاموس كاتبه — (٥) فى «ب» القبض

* كَسَاه وكَشَاه * قطعه

* مُكَشَّحَة ومُكَشَّحَة (١) * بضم الميم فيهما وفتح الكاف وتشديد السين والشين المفتوحتين وقد يكسران بعدهما حاء مهملة مفتوحة ثم هاء اسم موضع

* كاسَرَه وكاشَرَه * يقال هو جاري مُكاسِري ومُكاشِري اما السين المهملة فمعناه كِسْرُ بيتي الى كِسْرِ بَيْتِهِ اي جانبه الى جانبي وبالشين المعجمة اي يُكاشِرُني وأُكاشِرُه اى يضحك فى وَجْهي واضحك فى وجهه

* الاكْمَس والاكْمَش * الذى لايكاد يبصر والرَّجُلُ القصير القَدَمَيْن

* الكُنْدُس والكُنْدُش * بضم الكاف والدال المهملة وهو عُروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود وشجرته (٢) شبيهة بالخَرْشَف البستانيّ الذى يسمونه (٣) بالفارسية كِنْكَر وخاصة الكندس قطع البَلْغَم والمِرَّة السوداء الغليظة وتحليل الرياح من الحَيَاشِيم قُوَّته من الحرارة فى اول الرابعة ومن اليبوسة فى آخر الثالثة وشربه خَطِرٌ ومقدار الشربة منه للقيء من دانق الى أربعة دوانق مسحوقا منخولا بحريرة عَفيقة بصُفْرة ثلاث بَيْضات شُوِيَتْ شَيًّا قليلا فيها رِقَّة بعد مع ماء قد أُغْلِيَ فيه عدس وشعير مَرْضَرَضَانِ مَقْشُورانِ مقدار نصف رطل فإنه يقيء قَيْأً جيدا وهو جيّد للغشاء جدا اذا اسْتُعْطَ بمثل عدسة منه بدهن بنفسج واذا عُجِنَ بالخل وطُلِيَ به البهق مَرَّاتٍ ازاله البتّة

---

(١) راجع مراصد الاطلاع جزء ٣ وص ١٣٧ — (٢) فى "ب" شجرة — (٣) فى "ج" يسمى

* الكَوْس والكَوْش * الجماع يقال كاس الجارية وكاشها وكاوسها وكاوشها مُكاوَشَةً وكِواشاً واكْتَساها واكْتَشاها كل ذلك اذا جامعها

باب اللام

خالٍ

باب الميم

* المُبَشِّرات * تقدم فى الباء

* المَقْس والمَقْش * يقال مَقَسَ أَخْلافَ الناقةِ ومَقَشَها يَمْقُسُها ويَمْقُشُها كنَصَرَها يَنْصُرُها وضَرَبها يَضْرِبُها اذا حَلَبَها حَلْبا رقيقا (١)

* المَحْس والمَحْش * يقال مَحَسَ الجِلْدَ ومَحَشَه يَمْحَسُه ويَمْحَشُه كمَنَعَه يَمْنَعُه اذا دَلَكَه ودَبَغَه

* المَحَسّ والمَحَشّ * ذُكِرَ فى الحاء

* التَّمَخُّس والتَّمَخُّش * بالخاء المعجمة التَّحَرُّك والاضْطِراب

* المَرْس والمَرْش * يقال مَرَسَ اصبعَه ومَرَشَها اي مَسَحَها

* المَسَج والمَشَج * بالتحريك فيهما وفى آخرهما جيم وهو اصْطِكاك الرِّبْلَتَيْن وهي باطن الفخذين

* المَسْن والمَشْن * الضرب بالسوط

---

(١) فى «ج» رفيقا

* المَسْفوع والمَشْفوع * المجنون وقد تقدم فى السين

* المَسْكوك والمَشْكوك * تقدم فى السين ايضا

* المَسْ والمَشْ * يقال مَسَسَ الجِلْدَ ومَشَّه يَمْسُّه ويَمْشُّه كمَنَعَه يَمْنَعُه اذا دَلَكَه دَلْكًا شديدا او رفيقا

* المُكَاسِر والمُكَاشِر * الجار القريب وقد تقدم فى الكاف

* مِسْتُه الخَبَرَ ومِشْتُه * بكسر الميم فيهما اي خلطته يقال ماس الخبرَ يَمِيسه مَيْسا وماشه يميشه ميشا اذا كَتَمَ بعضَه واظهر بعضَه وهذا معنى التخليط (١)

باب النون

* النَّخْس والنَّخْش * يقال نُخِسَ لَحْمُه ونُخِشَ بضم النون فيهما اي قَلَّ والنَّخْسُ ايضا الحَثُّ والسَّوْق وتعريزك مُؤَخَّرَ الدابة اوجَنْبَها بعُودٍ اوغيره

* النَّدْس والنَّدْش * البحث عن الشىء

* الناسَّة والناشَّة * من اسماء مكة شرفها الله تعالى فيما ذكره كُرَاعُ النَّمْلِ (٢) فى المُنْتَخَب من تآليفه وهو من جَهَابِذة اللغويين اما الناسة بالسين المهملة فمِنْ نَسَّه يَنُسُّه نَسًّا اذا ساقَه وزَجَرَه قال صاحب العباب سميت بها لأن من بَغَى عليها (٣) وأحدث حدثا أُخْرِجَ عنها فكأنها ساقَتْه وزجرتْه وقيل سميت ناسّة لِقِلَّة مائها وعطش اهلها اذ ذاك قال ابو حزام غالب بن الحارث

---

(١) فى «ج» زاد فى الخبر — (٢) هو علي بن الحسن الهنائى الدوسي راجع ترجمته فى بروكلمان جزء ١ وص ٥١٥ — (٣) فى «ج» فيها

العكليّ رحمه الله تعالى (١)

نَسَّ آلِي فَهَادَ هِنْدًا نَسُوسا * وانْتَشاطَ القَذالُ مِنِّي خَلِيسا

ويقال جاءنا بخبزة ناسَّة اي يابسة قال العجاج (٢)

ومَهْمَهٍ يُمْسِي قَطَاه نُسَّا * رَوَارِبًا وبعدَ رِبْعٍ خُمَّسا

اي يابسة من العطش واما الناشَّة بالشين المعجمة فلهذا المعنى ايضا فإنّ نَسَّ ونَشَّ بالمهملة والمعجمة من وادٍ واحد والنَّشُّ بالمعجمة ايضا السَّوْق والزجْز والنش ايضا نُضوب الماء يقال نَشَّ الغَدِيرُ نَشيشًا اذا أخذ ماؤه فى النضوب وسَبَخَة نَشَّاشَة لا يَجِفُّ ثَراها ولا ينبت مَرْعاها ﴿ ومن اسماء مكة شرفها الله تعالى ﴾

---

(١) اورد اهلواردت فى آخر الاصمعيات ص ٧٧ قصيدة العكلي التى اولها هذا البيت وتماما للفائدة نأتى هنا بتفسير الالفاظ الذى اورده فى ص ٩٤ لهذا البيت قال نَسَّ يَنُسُّ يَبِسَ وآله خلقه وجسده وهاد افزع فهاد يهيد واستشاط انتشر واشتعل والقذال القفا والخليس الشعر المختلط سواده وبياضه — (٢) اورد اهلواردت هذا البيت فى ديوان العجاج فى ص ٣١ وهفنر فى مجموعة الرسائل اللغوية ط ليبزيك سنة ١٩٠٥ فى ص ١٢٩ راويا وبلدة يمسى قطاها السخ واورده ابن السكيت فى تهذيب الالفاظ ٤٦٣ من ط بيروت سنة ١٨٩٥ واورده الصحاح في "نسّ" ولم يورد اللسان والتاج فى "نسّ" الا الصدر والنَّسَّس اليُبَّس من العطش والروابع التى تشرب الرِبْع وهو ان ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع والخُمَّس التى ترد الماء يوما وتدعه ثلاثة ايام ثم ترد اليوم الخامس والمهمه القفر من الارض وصفه بالبعد عن الماء واذا كانت هذه صفة القطا فيه وهي سريعة الطيران كيف يكون حاله

العَرُوض * والسَّيْل مثل خيل ونيل * ومَخْرَج صِدْق (١) * والمَعاد * وأُمّ رُحْم بالراء المهملة * وأُمّ راحِم * وأُمّ الرُّحْم (٢) وأُمّ زُحم وهذه بالزاي * وأُمّ صُبْح * وأُمّ القُرَى * والبَلَد * والبَلْدة (٣) * والبَلَد الامين * والبلد الحرام * والرِّتاج * والناشّة * والناسّة * وحَرَمُ الله تعالى * وبلد الله تعالى * والبَسّاسة * والباسّة * والنَّسّاسة * والنَّسْناسة * وطَيْبَة * والقادِس * والمُقَدَّسة * وقِرْيَة النمل * ونَقْرَة الغُراب * وقرية الحُمس * وصَلاح كقَطام * وصَلاحٌ منوّنة * والحاطِمَة * وكَوْثَر * وسُبُوحة * والسلام * والعَذْراء * وناذِر * والوادي * والحَرَم * والنَّجْر * والقرية * وبَكَّة * ومَكَّة * والعَرْس * والعَرْش * والعَريش * والعُرُوش * والحُرْمة * والحِرْمة بالضم والكسر وهذه الستة عن ابى عُدَيْس (٤) ذكره فى كتابه الباهر وقد ذكرت فى شرح صحيح البخارىّ ما يتعلق باشتقاق كل منها مقرونة بشواهد وفرائد فلينظر ان شاء الله تعالى

* النَّسّ والنَّشّ * الشَّوْق الرفيق (٥) والزجْر

* النَّسّافَة والنَّشّافَة * والنَّسَفَة والنَّشَفَة محركتين والنُّسَفَة والنُّشَفَة كهُمَزَة ولُمَزَة والنِّسْفَة والنِّشْفَة بكسر نونهما كل ذلك بمعنى وهي احجارٌ سُودٌ ذات تخاريبَ يُحَكُّ بها الأرْجُل

* النَّسْل والنَّشْل * يقال فَخْذٌ نايلَةٌ وناشلة اي ضعيفة قليلة اللحم

---

(١) فى هامش «ج» والبَيِّنَة وهذه عن ياقوت صح — (٢) فى «ج» الرَّحِم — (٣) زاد «ج» والبلد — (٤) لعله ابو حفص عمر بن محمد بن عديس اللغوي المشهور كما فى التاج فى «عدس» — (٥) فى «ب» الرقيق

* النَّفْس والنَّفْش * يقال نَفَسَ الجارية ونَفَشَها يَنْفُسُها ويَنْفُشُها كنَصَرَها يَنْصُرُها اذا جامَعَها

* النَّوْس والنَّوْش * التَّذَبْذُبُ والمَشْي والاسراع فى النهوض والحركة

* نَوْس ونَوْش * بالسين وبالشين اسم لثلاث قُرًى كلها بمَرْو وينطق فيهنّ بالمعجمة والمهملة حكاها ياقوت فى المُشْتَرَك (١)

* النَّهْسُ والنَّهْشُ * قَضْمُ الشيء بمقدَّم الأسنان والفعل على مثل منع يمنع

باب الواو

* الوَسْوَاس والوَشْوَاش (٢) * هَمْسُ الصائِدِ والكلابِ وكلامٌ فى اختلافِ وصَوْتُ الحَلْيِ قال الاعْشَى (٣)

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاساً اذا انْصَرَفَتْ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ

قيل الوِسْوَاسُ بالكسر حديثُ النَّفْسِ والوَسْوَاسُ بالفتح الاسم كالزِّلْزَال

---

(١) هذا الكتاب طبعه فوستنفلد فى كوتنكن سنة ١٨٤٦ — (٢) في «ب» الوسواش — (٣) هو البيت الرابع من القصيدة وقد اوردها التبريزي فى شرحه على المعلقات العشر الذى طبعه ليال فى كلكتّة سنة ١٨٩٤ واورد هذا البيت الصحاح واللسان فى «وسوس» و «عشرق» وزاد اللسان والتاج اورداه فى «زجل» — وقوله انصرفت اى انقلبت الى فراشها وقوله كما استعان الخ مجاز وانما المعنى كعشرق ضربتْه الريح فشبّه صوتَ الحلى بصوته وقال الاصمعي العشرق شجيرة مقدار ذراع لها اكمام فيها حَبّ صغار اذا جفّت فمرّت بها الريح تحرّك الحب فشبّه صوت الحلى بخشخشته على الحصى

والزِّلْزَال واما الوَسْوَاس فى قوله تعالى مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ فهو الشيطان وليس على حذف مضافٍ كما توهّم بعض المفسّرين فقال التقدير من شرّ ذى الوسواس لأنّ الوصفيّة فى فَعْلال المفتوحة اصلية والمصدرية فيها غريبة اوممتنعة ومَنْ زعم ان فَعْلالا الموصوف به مصدر مضاف اليه ذو تقديرا فهو مخطئ لأنّ المصدر المضاف اليه ذو تقديرا لايؤنّث ولا يثنّى ولا يُجْمَع بل يلزم طريقة واحدة ليعلم أصالته فى المصدرية وأنه عارٍ من (١) الوصفية كما فى صَوْم وعَدْل فإنك تقول رَجُلٌ صَوْمٌ ورِجَالٌ صَوْمٌ وكذلك فى المؤنث بخلاف فَعْلال الموصوف به فإنه ليس كذلك بل يطابق الموصوف فى الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فيقال رَجُلٌ ثَرْثَارٌ وتَمْتَامٌ وفَضْفَاضٌ ولَضْلاضٌ اي ماهِرٌ فى الدلالة وهَرْهَارٌ ضَحَّاكٌ وجَحْجَاحٌ سيدٌ وقَحْفَاحٌ كثيرُ الكلامِ وكَهْكَاهٌ ووَطْوَاطٌ كلاهما بمعنى ضعيف وحَسْحَاسٌ وعَسْعَاسٌ كلاهما بمعنى خفيف وهَفْهَافٌ خميصُ البطْنِ وبَجْبَاجٌ جسيمٌ ودَحْدَاحٌ وذَحْذَاحٌ قصيرٌ وتَخْتَاخٌ (٢) أَلْكَنُ وسَمْسَامٌ سريع وقَعْقَاعٌ مُصَوِّتٌ بمفاصله وشيءٌ حَسْحَاسٌ مصوّت وأَسَدٌ قَضْقَاضٌ كاسِرٌ وحيّةٌ نَضْنَاضٌ تُحَرِّك لسانها كثيرا فهذه الصفات تؤنث بالتاء وتثنى وتجمع كسائر الصفات فَعُلِمَ انها صفاتٌ مَحْضَةٌ والفعل من جميع ذلك فَعْلَلَ والمصدر فَعْلَلَةٌ وفِعْلالٌ بالكسر ولم ينقل فى شيء منها فَعْلالٌ بالفتح ومن أجازه قياسا لم يُصِبْ لأنّ القياس على الشاذّ لا يصحّ والله تعالى اعلم

(١) فى «ب» عارض الوصفية — (٢) فى «ب» تحتاح

* الوَقْس والوَقْش * يقال جاءنا أَوْقَاسٌ وأَوْقَاشٌ وهي السباعاتُ والأوْبَاشُ والسُّقَّاطُ والعبيد

* الوَهْس والوَهْش * يقال مَرَّ يَتَوَهَّسُ في مشيه (١) ويَتَوَهَّشُ اي يَغْمِزُ الأرضَ غَمْزًا شديدا ويمشي مشقَّلا

باب الهاء

* الهَسّ والهَشّ * يقال هَسَّ الشيءَ وهشَّه اذا فتَّه وكسره وخَبَطَه والهَسِيسُ مثل الفَتِيت

* الهَشْم والهَشْم * الكَسْر او كَسْر الشيء اليابس وقد هَشَمَ الثريدَ وهَشَمَه يَهْشِمُه ويَهْشِمُه مثال ضربه يضربه

* الهَمْس والهَمْش * العَضُّ او المَضْغ أو أكْلُ العجوزِ الدَّرْدَاء

* الهَيْس والهَيْش * أخْذ الشيء بكثرة يقال هاسَ يَهِيسُ هَيْسًا ويقال هاشَ الارضَ يَهِيشُها اي يَدُقُّها

باب الياء

* يُوسَعُ ويُوشَعُ * فتى موسى عليهما الصلاة والسلام قال البخاريّ (٢) ينطق فيهما بالسين والشين والله تعالى اعلم

---

(١) في "ج" مشيته — (٢) لم يذكر البخاري في صحيحه الا يوشع بالشين المعجمة ولعله اورده بالسين المهملة في كتاب آخر

وجد فى الاصل ما نصه

تم الكتاب المبارك ليلة الثلاثاء ثانى يوم من شهر الله جاد [جمادى] الثانية من سنة احدى وثمانين ومائة والف من هجرته صلى الله عليه وسلم أحسن الله لنا الختام والايام ورضي الله عن الصحابة والتابعين واشياخنا وولدنا ولجميع المؤمنين آمين بلغت مقابلته على نسخة سمية والله اعلم

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين * وعلى آله واصحابه اجمعين ﴿ وبعد ﴾ فقد تم بعونه تعالى طبع " تحبير الموشين * فى التعبير بالسين والشين " للعالم العلامة * الحبر البحر الفهامة * مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي رحمه الله * واثابه من فضله ورضاه * وهو كتاب عجيب * يحتاج اليه كل اديب * ولايستغنى عنه من له فى كلام العرب أدنى نصيب * وكانت طبعته الزاهرة الزاهية * بالمطبعة الثعالبية * الكائنة بمدينة الجزائر المحمية * ووافق الفراغ منه غرة رجب الاصب سنة ١٣٢٧ هجرية * على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية

امين